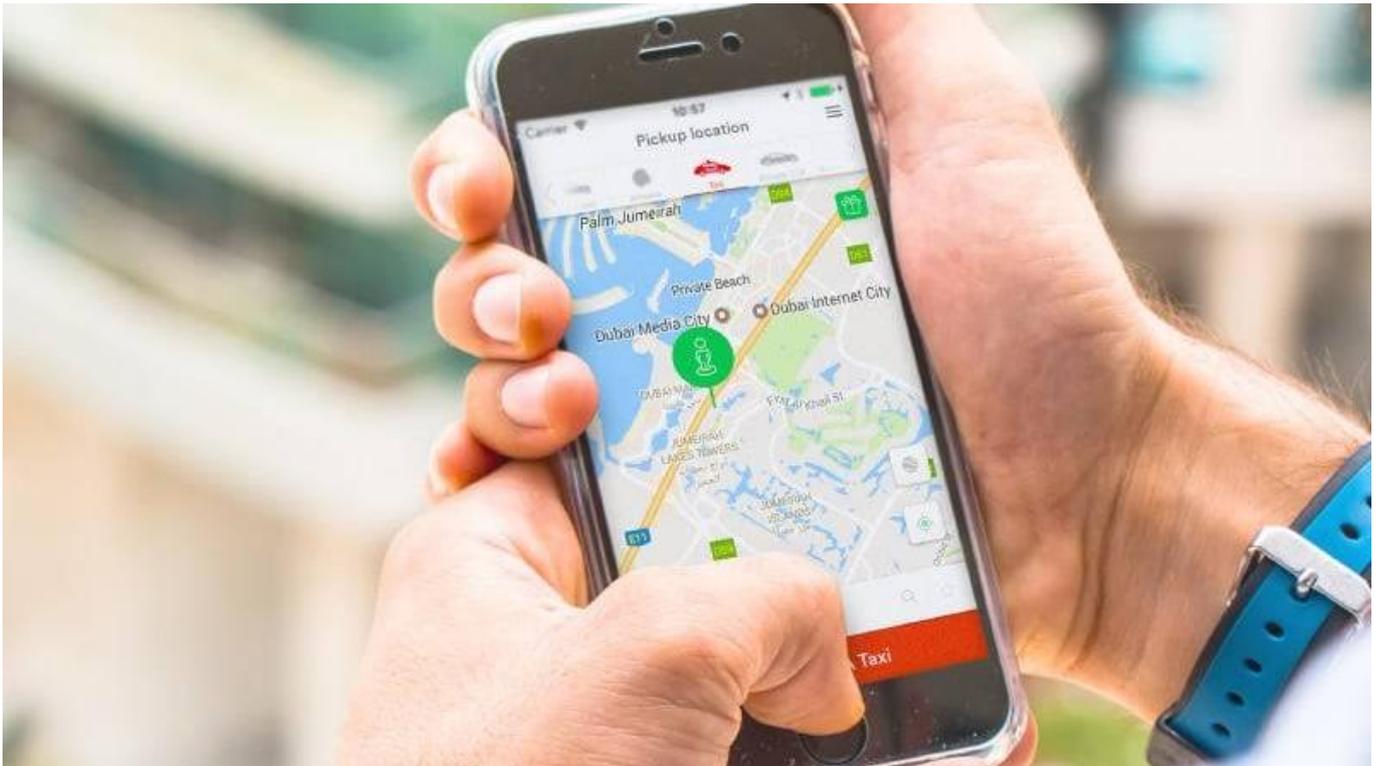


تطبيقات «التاكسي تقلال ضحايا الحوادث»





في 2017، لاحظ جراح أعصاب في هيوستن، أكبر مدن ولاية تكساس الأمريكية، تراجعاً في عدد العمليات الطارئة خلال فترات نهاية الأسبوع، وقاد ذلك إلى دراسة نُشرت نتائجها أخيراً خلصت إلى أن استخدام خدمات الأجرة عبر «التطبيقات المحمولة» ساهم في تقليص عدد ضحايا الحوادث المرورية في المدينة.

وقال الباحث والطبيب في مركز العلوم الصحية التابع لجامعة تكساس كريستوفر كونر مع زملاء له: «لاحظنا أننا لا نقوم بعدد كبير من العمليات الجراحية الطارئة يومي السبت والأحد عند الثانية صباحاً

». وأضاف الطبيب البالغ 35 عاماً: «قلنا إن الفضل في ذلك يعود بلا شك إلى أوبر

وبعد سنوات من التفكير وجمع البيانات وتحليلها، أثبت كريستوفر كونر رسمياً هذا الانطباع من خلال نشره في مجلة علمية نتائج دراسة أجراها في مدينته

وخلصت الدراسة إلى أن استخدام «أوبر» في هيوستن قلص عدد الجرحى الذين أدخلوا المستشفى نتيجة تعرضهم لحوادث مرورية. وبعدها كان عدد هؤلاء 1911 سنة 2007، أصبح 1527 في 2019 أي بتراجع 20.1 %، رغم النمو السكاني في المدينة

وفي أيام الجمعة والسبت خلال فترات المساء، أتت النتيجة أكثر وضوحاً إذ تراجع عدد مصابي الحوادث المرورية بنسبة 23.8 % منذ وصول «أوبر» في فبراير/شباط 2014

ويطاول هذا التحسن خصوصاً الأشخاص دون سن ثلاثين عاماً (تراجع بنسبة 38.9 % في حالات الدخول إلى المستشفى بين 2013 و2018) وهم من الفئات الأكثر استخداماً لـ «أوبر» وخدمة «ليفيت» المنافسة لها

وتوفر هذه التطبيقات لهؤلاء بديلاً عن القيادة عند عودتهم إلى المنزل بعد السهر في عطلة نهاية الأسبوع، إذ لا يُضطرون

للقيادة وتعريض حياتهم وحياء الآخرين للخطر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.